

تحفة الأبييه فيمن نسب إلى غير أبيه

لمجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزاباذي

٧٢٩ - ٨١٧

مقدمة

هذا الكتاب يشبه في موضوعه الكتاب السابق لهذا ، ويمتاز بأنه لم يختص بذكر الشعراء فحسب ، بل هو عام في ذلك . ومؤلفه في غنى عن التعريف ، فهو صاحب أكثر المعجمات العربية تداولا ، وهو القاموس المحيط ، وهو أبو طاهر محمد الدين محمد بن يعقوب بن محمد الفيروزاباذي ، نسبة إلى فيروزاباذ ، قرية بفارس^(١) ، منها والده وجده . وأما هو فقد ولد بكارزين من بلاد فارس سنة ٧٢٩ ، ثم أخذ عن مشايخ العلم بالعراق ومصر والشام والروم والهند ، ثم دخل زبيد سنة ٧٩٦ فتلقيه سلطان اليمن الأشرف إسماعيل ، وولاه قضاء اليمن كله ، واستمر بزبيد عشرين سنة ، وتوفي بها سنة ٨١٧ . وانظر ترجمته في (الشقائق النعمانية ١ : ٩٢ وبنية الوعاة ١١٧ وروضات الجنات ٤ : ٢٠٧ ومفتاح السعادة ١ : ١٠٣) .

وأصل هذه النسخة التي نشرها نسخة الشنقيطي التي كتبها بقلمه سنة ١٣٠٤ محفوظة بدار الكتب المصرية برقم (٣٨ أدب ش) . ومن الكتاب نسخة أخرى بمكتبة الجزائر برقم ٤٦ .

ويقارب هذا الكتاب في تسميته وموضوعه كتاب آخر محفوظ بالخرانة التيمورية برقم ١٤٠٧ تاريخ تيمور ، وهو (تذكرة الطالب النبيه بمن نسب إلى أمه دون أبيه) لأحمد بن خليل اللبودي ، وهو تهذيب كتاب آخر ، لجلال الدين ابن خطيب داريا . وتقع هذه التذكرة في ٨٩ صفحة ، وقد وجدت معظم ما به من الأسماء قد تكفل به ابن حبيب ومجد الدين الفيروزاباذي .

(١) هي بكسر الفاء وآخرها ذال معجمة ، كما في معجم البلدان ، قال البشاري : « ومعنى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله عددَ خلقه ووزنةَ عرشه ورضي نفسه ومدادِ كلماته ، والصلاة والسلام على أشرف مخلوقاته ، ملء أرضه وملء سماواته ، وعلى آله وأصحابه وأتباعه وأزواجه وذرياته .

- و بعدُ يقول محمد بن يعقوب بن محمد الفيروزاباذي نعشه الله من عثراته ،
 وحجز بحفظه وكلماته بينه وبين زلاته : هذا كتابٌ وضعته في ذكر من نسب
 إلى اثنين من آبائه وأمهاته ، أو إلى غير أبيه ثم إلى جداته ، [أو] أجنبيٍّ من ربه
 أو تبنّاه أو غير ذلك من حالاته ، وذلك لما رأيت قراء الحديث تزلُّ مفاصلهم^(١)
 فيلحنون في ذلك وأخواته ، فأفردته في جزءٍ راجياً أن يكون لوجه الله تعالى بحتاً
 لزومِ مرضاته^(٢) ، وأسَميته « تحفة الأبييه^(٣) » فيمن نسب إلى غير أبيه ،
 ورتبته على الهجاء المشرق لصفاً أضاته^(٤) ، وقدمتُ ذكر سيدنا رسول الله
 صلى الله تعالى عليه وسلم محمدٍ عليه أفضلُ صلواتِ الله وأشرفُ تسليّماته ، تشريفاً
 للتأليف ، ولثلاً يندرج اسمه الشريفُ بين الكتاب حيث يقتضيه ترتيبُ كلماته :
 سيدنا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم ، خاتم النبيين وأشرف
 المخلوقين ، ورسولُ ربِّ العالمين ، صلى الله تعالى عليه وسلم أبد الآبدين . قيل نزع
 في الشبّه إلى ابنِ كبشة أحد أجداده ، فقالوا له ابن أبي كبشة . في صحيح البخاري ،
 في حديث هرقل : « فقال أبو سفيان بن حرب لما قرأ هرقلُ كتابَ النبي صلى

(١) المفاصل : جمع مفصل ، كبير ، وهو اللسان .

(٢) البحت : الخالص . والروم : الطلب .

(٣) الأبييه : وصف ، من أبيه لكشي وبالقى . من باب منع وفرح ، أي فطن له .

ولم يذكر المصنف في قاموسه ولا صاحب اللسان أيضاً هذا الوصف .

(٤) الأضاهة : المستنقع من سيل أو غيره .

الله تعالى عليه وسلم : لقد أمر امرؤ ابن أبي كبشة^(١) ، إنه يخافه ملكُ بنى الأصفر . واختاف العلماء في ذلك فقيل أبو كبشة كنيةٌ زوجِ حليلةِ السعدية التي أرضعت النبيَّ صلى الله تعالى عليه وسلم ، فهو أبوه من الرضاعة ، واسمه الحارث بن رِفاعَةَ السعدى ، قاله أبو الحسن على بن خلف بن بَطَّال . وقيل هو كنية وهب بن عبد مناف جدَّ النبي صلى الله تعالى عليه وسلم من قبل أمه آمنه بنت وهب بن عبد مناف جدَّ النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ، لأنه كان نَزَعَ إليه في الشبه . وقال ابن الكلبي في جهمرة النسب : أمُّ وهبٍ جدُّ النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قبيلة بنت أبي قبيلة ، وهو وَجْز بن غالب بن الحارث بن عمرو بن حُوَيِّ ابن مِلْكَان بن أَفْصَى بن حارثةَ بن خُزاعة . تقول خُزاعة : أبو كبشة هو أبو قبيلة . وقيل أبو كبشة : رجلٌ من خُزاعة خالفَ قريشاً في عبادة الأوثان وعَبَدَ الشُعْرَى العُبُور ، فشبَّهوا النبي صلى الله تعالى عليه وسلم به ، ومعناه أنه خالفهم كما خالفهم أبو كبشة . وقيل : كان أبو كبشة عمَّ ولدِ حليلةِ السعدية . قال الزبير بن بَكَار : ليس مرادهم عَيْبَ النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وإنما مرادهم مجرد التشبيه . وقال غيره : هذا منهم إيذاء للنبي صلى الله تعالى عليه وسلم ، وأقبح ما كانوا يدعون به من الكنى والأسماء .

ونسبَ بعضُ المُحدِّثين المولدين النبيَّ صلى الله تعالى عليه وسلم إلى أمه آمنه ، فقال :

صَلَّى الإله على ابن آمنه التي جاءت به سَبَطَ البَنانِ كريماً
قُلْ لِلَّذِينَ رَجَّوْا شَفَاعَةَ أَحْمَدٍ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيماً

حرف الألف

١ — إبراهيم بن عُلَيَّة ، سيأتي ذكره عند ذكر أبيه إسماعيل بن عليه .

(١) أمر ، كفرح : كثر ، وقوى .

٢ — إبراهيم بن همراسة ، بفتح الهاء والراء المخففة والسين المفتوحة ، وهي أمه .
والهمراسة في الأصل : واحدة الهراس كسحاب ، وهو شجر ذو شوك . وقال
أبو عمرو : يقال له ثمر مثل ثمر النبق ، وفيه شوك . قال النابغة الجعدي رضي الله عنه :
وخيل يطابقن بالدارعين طيباق الكلاب يطآن الهراسا

الواحدة همراسة . وبه سميت المرأة همراسة . وهو أبو إسحاق إبراهيم بن
سلمة الكوفي ، متروك الحديث تكلم فيه أبو عبيد وغيره . فإذا كتبت إبراهيم
بن سلمة ، ابن همراسة أعربت الابن الثاني إعراب إبراهيم وكتبته بالأنف ،
وكذا في جميع ما أتله عليك من هذا النحو .

٣ — أحمد بن تميمية ، هي أم أحد أجداده الأبعدين ، وهو أحمد بن
عبد الحلیم بن عبد السلام بن أبي القاسم بن محمد بن تميمية الحراني ، الحافظ
المشهور ، الذي لم يلحق شأوه في الحفظ أحد من المتأخرين .
٤ — أحمد بن الخاضبة^(١) .

٥ — إسحاق بن راهوية بفتح الهاء والواو ثم ياء مشناة تحتية ، ويقال بضم
الهاء وسكون الواو وفتح الياء ، وهذه قليلة ، وهما لغتان في كل اسم ختم بويه
كسيبويه وعمرويه وبحرويه وغيرهما ، ويجوز فيه البناء والإعراب : هذا راهويه
ورأيت راهويه ومررت براهويه . وهذا راهوية ورأيت راهويها ومررت
براهوية . ولك أن نعره غير منصرف فنقول : هذا راهوية ورأيت راهوية
ومررت براهوية . وهذا عن الجرمي ، ونقله ابن مالك عن المتأخرين . ولم
يذكر سيبويه إلا البناء . وعلى قول من يعر به تجوز تثنيته وجمعه ، فنقول هذان
راهويهان وهؤلاء راهويهن . وعلى قول الجمهور تقول : هذان ذواراهويه
وهؤلاء ذواراهويه . وراهويه لقب أبيه إبراهيم لأنه وجد في الطريق . وأصله

(١) في الأصل : « الخاصة » ، صوابه من تذكرة الطالب ، مخطوط التيمورية . وهو
والد أبي بكر محمد بن أحمد بن عبد الباقي بن منصور الدقي ، الحافظ البغدادي . انظر تذكرة

راهوي أي طريق . وراه بالعمى : الطريق . وهو أبو يعقوب إسحاق بن مخلد ابن مسكين بن إبراهيم بن مطر الحنظلي المروزي النيسابوري ، أحد الأئمة الحفاظ . قال أبو داود : تغير قبل أن يموت بخمسة أشهر ، وتوفي سنة ثمان وثلاثين ومائتين ، وهو ابن سبع وسبعين سنة .

٦ — إسماعيل بن عُلَيَّة بضم العين المهملة وفتح اللام والياء المثناة التحتية المشددة . وهي أمه وقيل جدته أم أمه . وهو أبو بشر إسماعيل بن إبراهيم بن مِثْسم — كبير — الأسدي ، أسد خزيمة ، مولاهم البصري . وأصله من الكوفة ، وهو أحد أئمة الحديث والفقه ومن كبار الصالحين ^(١) . وأما ابن عُلَيَّة الذي يعزو إليه كثير من الفقهاء فهو ابن ابنه .

٧ — أيوب بن القُرَيْبَة ، بكسر القاف والراء المشددة والمثناة التحتية آخره هاء ، وهو لقب أمه واسمها جماعة مثل رُمَّانة ، بنت جُشم بن ربيعة بن زيد مناة ، وهو أيوب بن يزيد بن قيس بن زُرارة بن سلمة بن جُشم بن مالك بن عمرو بن عامر بن زيد مناة ، بن القُرَيْبَة . وهو أحد الفصحاء المشهورين بالحفظ ، صحب بني مروان والحجاج بن يوسف . والقُرَيْبَة : حوصلة الطائر . وقيل أيوب الكتب القديمة إلى العربية ، وقتله الحجاج .

حرف الباء

٨ — بُدَيْل بن أمٍّ أضرَم ، بضم الباء على زنة زُبَيْر ، واسم أبيه سلمة . وبُدَيْل ^أ بن سلمة ابن أمٍّ أضرَم صحابي كان بمصر ، روى عنه علي بن رباح . وقيل : هو بديل بن ميسرة ، بدل سلمة .

٩ — بشير بن الخُصائِبة ، بفتح الخاء وتخفيف الياء المثناة من تحت ، على زنة كراهية وطواعية . وبعض المحدثين شدَّدها ، وهو لحن لأنه ليس في كلام العرب فعالية بالتشديد ، وإنما هي بالتخفيف قاطبة ، ككراهية وطواعية وعلانية ورفاهية

(١) ترجم له بإسهاب في تهذيب التهذيب .

وأخواتها . والخصاصيةُ هي أمُّ بشير ، واسم أبيه معبد . وكان اسم بشير رحم بن معبد بن شراحيل السدوسي ، فغيره النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وسمَّاه بشيراً . وأمه الخصاصيةُ من الأزد . وكان بشير يعرف بها ، وروى بشيرٌ أحاديث .

١٠ — بشير بن عقربة . عقربةُ أمُّه . والعقربة في كلام العرب : المرأة

- العاقلة الخدوم . وبشير صحابي ، ولم أقف على اسم أبيه . وكنيته أبو اليمان ، نزل الشام ، روى حديثاً واحداً ، وهو « من قامَ بخطبة لا يلمس بها إلا رياءً وُسُمةً وقفه الله عزَّ وجلَّ يومَ القيامة موقفاً رياءً وُسُمةً » . روى عنه عبدُ الملك بن مروان وعبد الله بن عوف الكفاني .

١١ — بلال بن حمارة ، مؤذن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ، وحمارة

- ١٠ بالفتح والتخفيف : اسم أمه . واسمُ أبيه رباح ، بفتح الراء والباء الموحدة وبجاء مهمله . ويكنى أبا عبد الله ، وقيل أبا عمر ، وقيل أبا عبد الرحمن . مولى أبي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه ، ومن مولدَى السراة^(١) ، وشهد بدرأ . وكان ترب أبي بكر رضي الله تعالى عنه . مات بدمشق ودفن بالباب الصغير . قال ابن زبر : مات بدارياً^(٢) وحمل على الرقاب ، فدفن بمقبرة باب كيسان . وقيل مات بحلب ودفن بباب الأربعين .

حرف الجيم

١٢ — جبير بن بئينة ، صحابي . وبئينة بضم الباء وفتح الحاء المهملة ثم

- ٢٠ مثناة تحتية ساكنة ونون مفتوحة وهاء ، وهي لقبها ، واسمها عبدة . وكذلك أخواه عبد الله ومالك . وأبوهم مالك بن القشب بكسر القاف . وسيماد كل واحدٍ في بابه إن شاء الله تعالى .

١٣ — جعفر بن عقاب . شاعر ، وعقابُ أمُّه . وهو جعفر بن عبد الله

ابن قبيصة .

(١) السراة ، بالفتح : جبال وأرض حاضرة بين تهامة واليمن .

(٢) داريا : قرية من قرى دمشق ، ينسب إليها الداراني .

١٤ — الحارث بن مالك بن البرصاء ، صحابي . والبرصاء اسم أم أبيه ،
وهي لقبها ، واسمها عبدة ، واسم أبيه مالك بن قيس الليثي . روى عن النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم يوم فتح مكة : « لا تُغزى مكة سوى اليوم ^(١) » . وفي
رواية « بعد اليوم » . والحديث الآخر « إنه ليس أحدٌ يلقى الله وقد اقتطع مال
اسرى مسلم يمينه إلا ... » ، قال إسحاق بن إبراهيم أحد رواة هذا الحديث : إن
سفيان كنى عنه ^(٢) ، إنما هو النار .

حرف الخاء

١٥ — خُفَاف ، بضم الخاء وفتح الفاء على زنة غراب ، بن ندبة بفتح النون
وسكون الدال المهملة وفتح الباء الموحدة ، وهي أمه ، واسم أبيه عمير بن الحارث
ابن الشريد . وكنية خُفَافٍ أبو خُرَاشة بضم الخاء ، صحابي .

حرف الذال

١٦ — ذُو الخِرْقِ بن شُعَاث الشاعر ، بكسر الخاء المعجمة وفتح الراء
بعدها قاف . وشُعَاث بالشين المعجمة المضمومة وعين مهملة بعدها ألف وثاء مثناة ،
واسم أبيه نُبَاتة .

حرف الراء

١٧ — رافع بن غُنْجُدة ، بضم الغين المعجمة والجيم بينهما نون ، وقيل غُنْجُرة
بالعين المهملة المفتوحة والجيم والراء ، وقيل عنتره ، والأول أصح . وغُنْجُدة أمه
أوجدته واسم أبيه عبد الحارث .

١٨ — الرَّمَاح بن مَيَّادة بفتح الميم والمثناة التحتية المشددة ، وهي اسم أمه ،
وكانت أمةً سوداء راعية . وهو الرَّمَاح بن أَرْد بن زَبَّان بن سُرَاقَة بن حَرَملة

(١) في الإصابة ١٤٧٤ : « لا تغزى مكة بعد اليوم إلى يوم القيامة » .

(٢) أي عن ما بعد « إلا » .

ابن سلمى بن ظالم بن جذيمة بن يربوع بن غنظ بن مرة بن عوف بن سعد
ابن ذبيان ، وكنيته أبو شرحبيل ، وهو شاعر مشهور .

حرف الزاي

١٩ — زياد بن هنداية ، بكسر الهاء وسكون النون بعدها ألف وياء مثناة

- تحتية مفتوحة ، وهي أمه ، وكانت سوداء . واسمه زياد بن حارثة بن عوف بن
قتيرة بن حارثة بن عبد شمس بن معاوية بن جعفر بن أسامة بن سعد بن شبيب
ابن السكون . وكان فارساً مشهوراً . قال ابن الأعرابي : وقال ابن الكلبي
هو زياد بن عوف بن حارثة ، وهو الذي أسر الحُصَيْنَ ذا الفُصَّة . وكان يقول :
« لو أرسلتُ فرسي أزهيقَ عزياً لأسرَ ذا الفُصَّة » . وأزهيق : اسمُ فرسه .

١٠

حرف السين

٢٠ — سعد بن حَبْتَةَ ، بفتح الحاء المهملة وسكون الباء الموحدة وفتح المثناة

الفوقية ، وهي أمه . وهي حَبْتَةُ بنت مالك رضى الله تعالى عنها . وهو سعد بن
بَجِير بفتح الباء الموحدة وكسر الحاء المهملة . هذا هو الصَّحِيح المشهور ، وقيل فيه
بُجَيْر بالجيم مصغراً . وهو صحابيٌّ . وأبو يوسف بن إبراهيم القاضي من ذرية سعد بن
عوف^(١) بن بَجِير بالجيم ، والأول أصح .

١٥

٢١ — سَعْد بن الحنظلية وهي أمُّ جدِّه ، وهو سعد بن عَقِيْب بالقاف مثل

زُيَيْر ، وقيل عُحَيْت بالميم والمثناة آخره مثال حُميد ، وقيل سعد بن الرَّبِيع بن عمرو
بن عدى . ويكنى أبا الحارث الحارثي الصحابي .

٢٢ — سعد بن خَوَلَةَ . خَوَلَةَ أمه ، وهو سعد بن خَوَلَى . وبعضهم يجعل

٢٠

ابن خَوَلَةَ غير ابن خَوَلَى . ولم يعرف اسم أبيه ، وهذا هو الأصح .

٢٣ — سُلَيْك بن سِنان بن سُلَيْكَة ، كهمزة . وسُلَيْكَة أمه ، وهو من

(١) كذا وردت في الأصل ، وإنما هو سعد بن بجير . الإصابة ٣١٣٤ وتاريخ

الشعراء والعدائين ، ومن اللصوص الفتاك ، وكان يُعرف بسَلَيْكِ المَقَانِبِ .

٢٤ — سُوَيْدُ بنِ كُرَاعٍ . وَكُرَاعُ أُمُّهُ ، وَهِيَ غَيْرُ مَصْرُوفَةٍ . وَهُوَ سُويِدُ

ابن عمرو بن كُرَاعٍ ، وَهُوَ شَاعِرٌ مَعْرُوفٌ .

٢٥ — سَهْلُ بنِ الحَنْظَلِيَّةِ الحَارِثِيِّ . وَالحَنْظَلِيَّةُ هِيَ أُمُّ أَبِيهِ ، وَهُوَ سَهْلُ بنِ

عمرو بن عدى بن زيد بن جُشَمِ بنِ حَارِثَةَ ، صحابي .

٢٦ — سَهْلُ بنِ البِيضَاءِ . البِيضَاءُ لِقَبِ أُمِّهِ ، وَاسْمُهَا دَعْدُ بنْتُ جَعْدَمَ ، بفتح الجيم

وسكون الحاء المهملة وفتح الدال اليابسة . وَهُوَ سَهْلُ بنِ وَهْبِ بنِ رَيْبَعَةَ ، صحابي .

٢٧ — سُهَيْلُ بنِ البِيضَاءِ ، أَخُو سَهْلٍ .

حرف الشين

٢٨ — شُرْحَيْيلُ بنِ حَسَنَةَ . وَهُوَ شُرْحَيْيلُ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ المَطَاعِ أَخُو

عبدالله وعبد الرحمن . وَحَسَنَةُ أُمُّهُ ، وَهِيَ عَدَوَلِيَّةٌ : نِسْبَةٌ إِلَى عَدَوَلَى قَرْيَةٍ بِالْبَحْرَيْنِ .

وَهِى مَوْلَاةُ مَعْمَرِ بنِ حَيْبِ . وَشُرْحَيْيلُ مِنَ الصَّحَابَةِ .

٢٩ — شَرِيكُ بنِ السَّحْمَاءِ ، بفتح الشين المعجمة وسكون الحاء المهملة :

وَهُوَ شَرِيكُ بنِ عَبْدَةَ بِالتَّحْرِيكِ ، ابنُ مَغِيثِ ، أَخُو البِرَاءِ بنِ مَالِكِ لِأُمِّهِ .

١٥ وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ لَاعَنَ فِي الإِسْلَامِ . وَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُ شَرِيكَ بنِ السَّحْمَاءِ غَيْرَ شَرِيكِ

بنِ عَبْدَةَ ، وَالأَوَّلُ أَصَحُّ .

حرف الصاد

٣٠ — صَفْوَانُ بنِ البِيضَاءِ ، وَالبِيضَاءُ لِقَبِ أُمِّهِ ، وَاسْمُهَا دَعْدُ . وَهُوَ أَخُو

سَهْلِ وَسُهَيْلِ . وَهُوَ صَفْوَانُ بنِ وَهْبِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

حرف العين

٣١ — عَاصِمُ بنِ بَهْدَلَةَ ، أَبُو بَكْرٍ الأَسَدِيُّ ، مِنَ القُرَاءِ ، وَبِهْدَلَةَ أُمُّهُ . وَهُوَ

عَاصِمُ بنِ أَبِي النَّجُودِ . وَالبِهْدَلَةُ : الإِسْرَاعُ وَالحِنْفَةُ فِي المَشْيِ . وَالبِهْدَلُ : جِرْوُ الضَّبِّ (١) .

(١) فِي الأَصْلِ : « خِرْوُ الضَّبِّ » ، تَحْرِيفٌ .

- ٣٢ — عبد الله بن أبي بن سلول المناق . سلول أمه .
- ٣٣ — عبد الرحمن بن حسنة ، أخو عبد الله وشرحبيل ، وهو عبد الرحمن ابن عبد الله بن المطاع . وحسنة مولاة معمر بن حبيب ، عدولية .
- ٣٤ — عبد الله بن أم حرام . وهو عبد الله بن عمرو بن قيس . وفيه اختلاف .
- ٣٥ — عبد الله بن بحينة ، وهو عبد الله بن مالك الأزدي . وقد تقدم ذكر بحينة عند ذكر أخيه جبير . واسمها عبدة بنت الحارث بن عبد المطلب ، وهي أم أبيه
- ٣٦ — عبد الله بن حسنة ، أخو عبد الرحمن وشرحبيل ، وهو عبد الله بن المطاع .
- ٣٧ — عمر بن اللثبية . وقيل ابن الأثبية^(٢) . قيل الأول الصحيح والأول قول ابن دريد ، والثاني قول ابن السكبي والمعول على قوله أكثر .
- ٣٨ — عمرو بن الفغواء أخو علقمة ، صحابي .
- ٣٩ — علقمة بن الفغواء ، صحابي ، وقيل ابن أبي الفغواء ، وهو علقمة بن عبدة الخزاعي . والفغواء ، بالفاء والعين المعجمة : لقب أمه . والفغا : مئيل في الفم .
- ٤٠ — عمرو بن شعواء الياضي صحابي . شعواء أمه ، ولم أقف على اسم أبيه . والشعواء بالشين المعجمة والعين المهملة : المنتشرة الشعر ، ومنه شجرة شعواء : منتشرة الأغصان . وغارة شعواء : متفرقة .
- ٤١ — عوف بن عفراء ، وهو عوف بن الحارث بن رفاعة النجاري . وهي
- (١) في الأصل : « ابن اللبنة وقيل ابن الأبية » . صوابه من تذكرة الطالب ، قال : « عدده الصغاني في نقعة الصديان في الصحابة الذين نسبوا إلى أمهاتهم » . وذكره في الإصابة ١٩٣١ باسم « عبد الله » . وفي القاموس (لقب) : « وبنو لب ، بالفم : حم ، منهم عبد الله بن اللثبية » .

عفراء بنت عبید بن ثعلبة . وقيل فيه عَوْذٌ ، وَعَوْفٌ أكثر .

حرف اللام

٤٢ — لوط بن هاران بن تَارَح ، ابنُ أخى إبراهيم^(١) . هاران هو أخو

إبراهيم .

حرف الميم

٤٣ — مالك بن بُحَيْنَةَ ، وَبُحَيْنَةُ لقبها واسمها عَبْدَةُ . وهو مالك بن القسب ،

بكسر القاف .

٤٤ — مالك بن نُمَيْلَةَ ، نُمَيْلَةُ أمُّه . وهو مالك بن ثابتِ المَزْنِيِّ الصحابى .

٤٥ — محمد بن الحنفية ، هو محمد بن على بن أبى طالب رضى الله تعالى

١٠ عنهما . والحنفية أمُّه^(٢) .

٤٦ — محمد بن حبيب الأديب . حبيبُ اسم أمُّه ، ولم أقف على اسم أبيه .

٤٧ — محمد بن عائشة ، وهو محمد بن حفص .

٤٨ — محمد بن عثمان ، وهو محمد بن خالد .

٤٩ — محمد بن شَرَفِ القَيْرَوَانِيِّ . شرفُ اسم أمُّه ، ولم أقف على اسم أبيه .

٥٠ — محمد بن القوطية ، بضم القاف وكسر الطاء وفتح المثناة التحتية

المشددة ، وهى أمُّه ، نُسِبَتْ إلى قوط بن حام بن نوح . وهو أبو السودانِ والهند

والسند . وهو محمد بن عُمر بن عبد العزيز بن إبراهيم بن عيسى بن مُزاحمِ

الأندلسى الإشبلى الأصل ، القرطبى المولد . كان من أعلم أهل زمانه ، ماهراً باللغة

(١) لعله يريد أنه يقال لوط ابن أخى إبراهيم ، فينسب إلى غير أبيه .

(٢) هى خولة بنت قيس بن مسleme بن عبد الله بن ثعلبة ، أو بنت قيس بن جعفر بن

قيس ، أو خولة بنت إياس بن جعفر ، ونسبها إلى بنى حنيفة باليامة ، وقيل كانت أمة لبنى

حنيفة سندية سوداء . انظر اتماظ الحنفاء بأخبار الحلفاء ، بتحقيق الدكتور الشيال ، والإصابة

٣٥٥ من قسم النساء والمعارف ٩١ .

والعربية ، حافظاً للحديث والفقه والشعر ، لا يُلْحَقُ شَأُوهُ . وكان متنسكاً متعبداً .
حكى أبو بكر يحيى بن هذيل التيمي ، أنه توجّه يوماً إلى ضيعة له بسفح
جبل قرطبة ، وهو من بقاع الأرض الطيبة المونقة ، وصادف ابن القوطية
صادراً عنها . قال : فلما رأني عرّج عليّ واستبشّ بلقائي ، فقلت له على
البدية مداعباً :

من أين أقبلت يا مَنْ لا شبيه له ومَنْ هو الشمسُ والدنيا له فَلَاقُ
فتبسّم وأجاب بسرعة :

مِنْ مَنْزِلٍ يُعْجِبُ النَّسَاكَ خَلْوَتُهُ وفيه سِتْرٌ عَنِ الْفُتَاكِ إِنْ فَتَكُوا

قال : فما تمالككت أن قبّلت يده . مات في سنة سبع وستين وثلاثمائة .

- ١٠ ٥١ — محمد بن ماجه^(١) ، ماجه اسم أمه وهو محمد بن يزيد ابن ماجه ،
وترجمته مشهورة . الإمام أبو عبد الله الحافظ القزويني أحد أصحاب الكتب
الستة ودواوين الإسلام .

٥٢ — مسعود بن العجاء ، العجاء اسم أمه . وهو مسعود بن الأسود
ابن حارثة صحابي .

- ١٥ ٥٣ — معاذ بن عفراء ، عفراء أمه ، وهو معاذ بن الحارث بن رفاعه
النجاري صحابي .

٥٤ — معوذ بن عفراء ، أخو معاذ . وعفراء هي بنت عبيد بن
ثعلبة صحابي .

٥٥ — معقل بن أم معقل ، وهو معقل بن أبي الهيثم ، ويقال له معقل بن

- ٢٠ أبي معقل الأسدي .

٥٦ — المقداد بن الأسود ، هو الأسود بن عبد يغوث ، وهو رجل زهريّ

(١) جرى القدماء على نطق أمثال هذه الأسماء بالهاء الساكنة ، ونحوها « سيده »
و « منده » ، ولست أرى مبرراً لهذا الالتزام ما دامت تدخل في نطاق التعريب .

رَبِّيَ الْمَقْدَادَ وَتَبْنَاهُ فَنَسِبَ إِلَيْهِ . وَهُوَ الْمَقْدَادُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَالِكِ الْكَنْدِيِّ .

حرف الواو

٥٧ — ورقة بن نوفل بن عبد العزّمي ، ابنُ عمِّ خديجة رضي الله تعالى عنها . نوْفَلٌ هو عمُّ خديجة رضي الله تعالى عنها .

حرف الياء

٥٨ — يحيى بن الحنظليّة . الحنظليّة أمّه ، ولم أقف على اسم أبيه ، وهو ممّن بايع تحت الشجرة .

٥٩ — يعلى بن سيّابة ، وهي اسم أمّه ، وهو يعلى بن مُرّة الثقفى^(١) .

٦٠ — يعلى بن مُنيّة^(٢) وهي أمّه ، وقيل جدّته أمُّ أبيه ، وهو يعلى بن أميّة بن عبدة^(٣) التميمي المكي حليف قريش ، ومن مُسَلِّمة الفتح ، وقُتِلَ في صفين ، رضي الله تعالى عنه .

٦١ — يونس بن حبيب الأديب الشاعر ، حبيبُ أمّه ، ولم أقف على اسم أبيه ؛ وفيه ستُّ لغات مشهورات : تثليث النون مع الهمز وتركه .

١٥ — والحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على أشرف الخلق أجمعين ، محمد حبيب رب العالمين ، وعلى آله وصحابه والتابعين .
كتبه لنفسه محمد محمود ، ابن التلاميذ التركمزيّ ، لعطف به آمين .

(١) في الإصابة ٩٣٦٢ : « قال ابن حبان : من قال في يعلى بن مرّة يعلى بن سيّابة . فقد وهم . ثم قال : يعلى بن سيّابة يقال إن له صحبة » .

(٢) في الإصابة ٩٣٦٠ : « يعلى بن منية ، بضم الميم وسكون النون ، وهي أمه وقيل

أم أبيه ، جزم بذلك الدارقطني . وقال : هي منية بنت الحارث بن جابر » .

(٣) في الإصابة : « ابن أبي عبدة » .